



جَهْوَ رِيَّةِ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ / تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة /
١٤٤٢ هـ /

تشرين الثاني - كانون الاول ٢٠٢٠ م
الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزمًا للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فيطيب لي في بداية العدد (الخامس والستون) وهو العدد الاول الذي أدون فيه كلمتي
لأثبت تاريخ استلامي مهام مجلة (سر من رأى) الدولية ، مكملًا مشوار الأخوة رؤساء
التحرير السابقين ساعياً في الحفاظ على مرتبتها بين المجلات العلمية المحكمة ، وذلك بنشر
البحوث العلمية الرصينة والدراسات الاصيلية ، مؤكداً على رصانة تلك الدراسات
والبحوث كما ونوعاً للارتقاء والتقدم في تعزيز مسار البحث العلمي .

ومن نعمة الله علينا ان يوافق إصدار هذا العدد مع اطلالة شهر النور ، شهر ربيع
الأول من العام الهجري ١٤٤٢ ، شهر فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات سيدنا محمد (صلى الله
عليه وسلم) ، الرحمة المهداة ، صاحب الخلق العظيم الذي حثنا ربنا للاقتداء به ، واتخاذ
قدوة حسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ ﴾ الاحزاب ٢١

ومن هذا المنبر العلمي لابد من التذكير الى أن الله تعالى ذكر العلم والعلماء في مواطن
عديدة من آياته ورفعهم في درجات الفضل ، كُلُّ عَلَى مَقْدَارٍ مَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

وَسُلُوكٍ وَعَمَلٍ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ١١ ﴾ المجادلة ١١ / جامعة سامراء

جاءت بحوث هذا العدد لتتناول العلوم الإنسانية المختلفة (اللغة العربية ، وعلوم
الشريعة (الفقه وأصوله ، والعقيدة) ، والفلسفة ، والجغرافية، والتاريخ ، والقانون
، فضلاً عن اللغتين الانكليزية والروسية ، وشغلت علوم اللغة العربية (نحواً وصرفاً وأدباً)
حيزاً كبيراً في ثانيا صفحات العدد .

وبرزت بعض البحوث التي تطرقت الى واقع المجتمعات منها بحث في آليات
النهوض بواقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة ، وكان لبحث (الضوابط القانونية لعمليات
نقل وزرع الاعضاء البشرية بين الأحياء – دراسة في ضوء التشريع الجزائري) حضوراً في هذا
العدد.

وفي الختام لابد من القول بأن هيئة التحرير عازمة على مواكبة تطوير المجلة بما يليق
بسمعتها ومكانتها الدولية .

وأسأل الله تعالى ان يعصمنا ويعصم الباحثين من الزلل وأن ينفع بهم وهو حسبنا ونعم
الوكيل .

أ.م.د. الحسن طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٥٨-٣	شرح أبيات سيوييه والمُفَصَّل ، تأليف: عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي المتوفى بعد سنة (٧٠٤هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي أستاذ أصول اللغة المساعد - بقسم اللغة العربية كلية العلوم والآداب بمحافظة المندق - جامعة الباحة المملكة العربية السعودية	٦٥٣
١٠٠-٥٩	الاحتجاج النحوي بالحديث النبوي الشريف في كتب غريب الحديث (نماذج مختارة) أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية	٥٧٠
١١٨-١٠١	الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن سعدان الكوفي (ت: ٢٣١هـ) م.د. رعد سرحان إبراهيم م.م. عبدالرحمن فليح حسن جامعة سامراء المديرية العامة لتربية صلاح الدين كلية التربية - قسم اللغة العربية قسم تربية سامراء	٨٨٨
١٣٦-١١٩	الافتضاء الدلالي في قصيدة قل للغياب للشاعر محمود درويش أ.م.د. محمود خليف خضير الحياني الكلية التقنية الادارية - الجامعة التقنية الشمالية - الموصل	٦٩٣
١٦٤-١٣٧	الإقناع بنبذ صفات مجتمعية في شعر ابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) الباحثة: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٦٩٦
٢٠٦-١٦٥	آليات الحجاج في مناظرة القاضي الباجي الأندلسي مع الراهب الفرنسي "هوف" أ.م.د. بشار نديم أحمد الباججي الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الهندسية - الموصل	٦٩٢

٢٤٠-٢٠٧	البنية الحوارية ودواعيها الأسلوبية في النص القرآني م. د. علي محمد عاصي جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية	٧٣٤
٢٦٤-٢٤١	التطور الآني والتاريخي في العربية مقارنة لسانية م. د. جاسم خيري حيدر مديرية تربية ميسان	٧١٧
٣٠٠-٢٦٥	تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني م. م. سري مؤيد عبد الوهاب المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء	٦١٤
٣٢٨-٣٠١	الخطاب بين الأصوليين والتواصلين أ. م. د. أحمد إبراهيم خضر اللهبي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٧٢٧
٣٦٦-٣٢٩	رِسَالَةٌ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِعَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْوَفَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (١٠٧٩) مِنَ الْهَجْرَةِ - تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ - أ. م. د. معن يحيى محمد العبادي م. د. شيبان أديب رمضان الشيباني قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل	٦٩١
٣٩٤-٣٦٧	سمات نبي الرحمة - ﷺ - في السور المكية دراسة في بلاغة البنية والأسلوب أ. م. د. عدنان عبد السلام أسعد أ. م. د. مازن موفق صديق الخيرو قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة الموصل	٨٢٩
٤١٢-٣٩٥	سيمائية الخلاص في قصيدة هناك رحلات للشاعر سركون بولص م. د. ريم محمد طيب أ. م. د. محمود خليف خضير جامعة الموصل / كلية الآداب الجامعة التقنية الشلمية	٧٩٣

٤٨٤-٤١٣	شَعْرُ ابْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (٥٥٤هـ - ٦٢٣هـ) أ.م.د. صفاء عبد الله برهان جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية	٨٢٦
٥٣٢-٤٨٥	غاية السائل الشغوف عما بُني من الأفعال للمفعول أ.م.د. أسامة محمد سويلم شيماء حمدان هزيم قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار	٦٠١
٥٩٦-٥٣٣	كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز أ.م.د. حسين خلف صالح حلو جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٨٠٣
٦٤٨-٥٩٧	ما لم ينشر من شعر السَّبْط ابن التعاويذي (ت ٥٨٧هـ) المستدرك على نشرة مرجليوث (ت ١٩٤٠م) تحقيق: يوسف محمد نجيب يوسف السَّنَّاري معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) جامعة الدول العربية	٨٢١
٦٧٦-٦٤٩	نظرية المعنى بين عبد القهر الجرجاني "و" جون سيرل "مقاربة تداولية أ.م.د. هيثم محمد مصطفى قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الموصل	٧٢١
محور الشريعة		
٧٣٠-٦٧٩	الآراء الكلامية لضرار بن عمرو الغطفاني (ت ١٩٠هـ) قراءة فكرية نقدية أ.م.د. محمد طارق حمودي أ.م.د. خالد عامر عبيد أ.د. إبراهيم رجب عبد الله جامعة الأنبار كلية العلوم الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٣٤

 ٧٦٦-٧٣١	تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه أ.م.د. وليد سرحان فاضل جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم ر.م.م. الجامعة - قسم الفقه وأصوله سامراء	٧٥٩
٨٠٢-٧٦٧	رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الأمير العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري المتوفى سنة ١١٢٢هـ دراسة وتحقيق أ.م.د. صبيحة علاوي خلف الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات	٥٨٨
٨٣٦-٨٠٣	رسالة للمولى ابن كمال باشا في بيان (عدم نسبة الشر إلى الله تعالى) لأحمد بن سليمان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) - دراسة وتحقيق - م.د. فراس فاضل فرحان المحمدي م.د. فرات سمير فرج الدوسري المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	٥٩٧
٨٧٦-٨٣٧	الزكاة والوقف ودورهما في تنمية الخدمات المالية الإسلامية أ.م.د. أسعد كمال محمد مدرس الفقه المقارن - تركيا - جامعة ماردين أرتوقلو	٧٠١
٩١٠-٨٧٧	السياحة من منظور الاقتصاد الإسلامي م.د. إحسان علي عمران العامري ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مدرس الفقه وأصوله في ثانوية الشيخ معروف الكرخي الإسلامية	٥٨٩
٩٤٠-٩١١	لفظة كَتَبَ ودلالاتها التفسيرية م.د. عبدالله أحمد إبراهيم ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية ISSN : 1813-6798 مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٨٤

محور التاريخ والجغرافيا

٩٧٢-٩٤٣	أ.م.د. غازي حميد موسى الدوري العراق / وزارة التربية	٧٠٧
١٠٠٨-٩٧٣	أ.م.د. خليل خلف الجبوري جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ	٦٣٧
١٠٢٦-١٠٠٩	تنويع مصادر صناعة الخبز ودورها في تعزيز الامن الغذائي العراقي (دراسة في الجغرافية السياسية) أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٥٣٥
١٠٥٠-١٠٢٧	سياسة الابداء والتهجير البلغارية المنظمة للأقليات العثمانية (١٨٧٧ - ١٩٥١ م) م.م. رياض خليل حسين جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٢٧
١٠٨٠-١٠٥١	العلماء العرب والمسلمين وجهودهم في تطور علم الحساب والرقم صفر أ.م.د. مها أسعد عبد الحميد طه	٥٤٠
١١١٤-١٠٨١	مخاطر زحف الكثبان الرملية جنوب محافظة واسط وسبل الحد منها م.د. نادية حاتم طعمه العتاي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٦٧٦
١١٣٦-١١١٥	واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها م.د. بشار فتحي جاسم العكيدي قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل	٧٣٩
١١٧٠-١١٣٧	الوزير حامد بن العباس من خلال كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتونخي المتوفى (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) م. مالك مهدي حاييف جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٨٦

محور العلوم التربوية

١١٩٨-١١٧٣	أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٦٨
	م.م. سلوان محمد حسين مدرس في مدرسة اعدادية الشموخ للبنين التابعة لتربية الانبار	
١٢٢٦-١١٩٩	أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي	٦٨٢
	م. وسناء محمد فرج جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	
١٢٦٤-١٢٢٧	اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الاستدلالي	٥١٨
	أ.م.د. سحر سعيد صالح وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة	
١٣٠٠-١٢٦٥	أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المنطومي	٦٥٥
	د.خميس ضاري خلف كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	
١٣٥٠-١٣٠١	الضغوط الاجتماعية والعملية وتأثيرها في اداء العاملين في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركتي توزيع الكهرباء الشمالية والسمنت الشمالية في مدينة الموصل	٤٥٩
	أ.م.د. جمعة جاسم خلف جامعة الموصل / كلية الآداب / تدريسي في قسم الاعلام	
١٣٧٦-١٣٥١	الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الأحياء - دراسة في ضوء التشريع الجزائري -	٧٧٨
	أ.م.د. راضية عيمور جامعة عمار ثليجي بالأغواط أ.م.د. بشيري عبد الرحمن جامعة زيان عاشور ، الجلفة الجزائر	

١٤٠٨-١٣٧٧	عادات تعرض جمهور صلاح الدين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من جمهور محافظة صلاح الدين - م.م خميس محمد كرحوت الخزرجي جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام	٧٧٧
١٤٤٢-١٤٠٩	الكسثيميا وعلاقتها بالإهمال العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجين م . ابتسام إبراهيم شحل الجامعة المستنصرية / كلية الآداب	٧٤٤
١٤٧٠-١٤٤٣	نظرة لتاريخ التربية السفسطائية وتحويلهم للصراع من العنف إلى الكلمة في اليونان م. د. رشيد أحمد السامرائي قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة سامراء - العراق	٧١٥

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali Department of Translation, College of Arts, Tikrit University	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas Al-Iraqia University Higher Committee for Iraq College of Arts Education Development in	1491-1512
764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq Department of English- College of Basic Education –Mosul University -Iraq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez Tikrit University University of Samarra College of Education for Women College of Education	1537-1560



670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad English Department- College of Education For Women – Tikrit University	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة سامراء كلية التربية

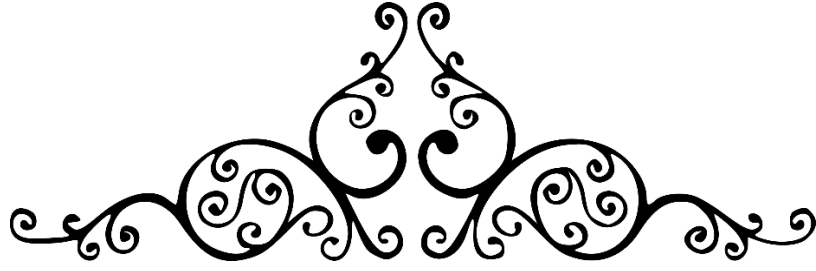


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



السياسة من منظور الاقتصاد الإسلامي

.....

م. د. إحسان علي عمران العامري

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

مدرس الفقه وأصول فقه ثانوية الشيع معروف الكرخي الإسلامية

رقم الهاتف: ٧٧١٣١٢٧٩٤٩ .

البريد الإلكتروني: ihsan.ali12y@gmail.com



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان حقيقة السياحة وموقف الشريعة الإسلامية منها، والوقوف على الضوابط الشرعية لجعلها مباحة، وتوضيح الأهمية الاقتصادية لها في الإسلام. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: إن الإسلام قلب المفهوم السلبي للسياحة وضمنه معاني كثيرة فعرّفها: بأنها انتقال الأفراد من أجل الدعوة والعبادة والانتعاش والترفيه المقيّد بالضوابط الشرعية، وتنطبق على السياحة الأحكام الخمسة حسب القصد منها وهي: الوجوب، والندب، والكراهة، والإباحة، والتحريم. أن السياحة صناعة متكاملة متسعة الأنشطة ومتعددة الأنواع، وأنها نشاط اقتصادي يؤثر في التنمية الشاملة (الاقتصادية والاجتماعية) فهي أحد مصادر الدخل، وتحارب البطالة من خلال توفير فرص العمل، وتجذب الكثير من الاستثمارات للدولة، وتحقق التوازن في ميزان المدفوعات وغيرها. ووضعت الدراسة توصيات من أهمها: توجيه الإعلام لبيان أهمية السياحة الاجتماعية والنفسية والثقافية والاقتصادية للدولة، وإبراز أوجه ومقومات الجذب السياحي في البلدان العربية والإسلامية والاهتمام بها وتحسين بنيتها التحتية، وتشجيع الاستثمار فيها، والاستفادة من تجارب البلدان المتقدمة سياحياً مع الحفاظ على التقاليد والضوابط الشرعية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الاقتصاد الإسلامي، الحكم، الأهمية الاقتصادية، المقومات السياحية.



Tourism from the perspective of the Islamic economy

Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI

Sunni Endowment / Religious Teaching and Islamic Studies Directorate

Ma'rouf Al Karkhi Islamic Secondary School Jurisprudence Teacher

Telephone :07713127949

Abstract

The aim of this study is to clarify the reality of tourism and the view of Islamic law about it, to identify the legal controls to make it permissible and to clarify the economic importance of it in Islam. The study achieved some important results: Islam replaced the negative concept of tourism with new items, defined it as the movement of individuals for call to Islam, worship, preaching and restricted entertainment by Islamic controls. Tourism is applied to the five provisions depending on the intention: obligatory, exhortation, aversion, permissiveness and prohibition. Tourism is an integrated field with wide-ranging and multi-species activities. It is an economic activity that affects the social as well as economic development for being one of the income's resources, its role in resisting unemployment through providing job opportunities, attracting a lot of investments to the country and fulfill the balance among the payments. The study made recommendations including the following: Directing the media on the importance of the social, psychological, cultural and economic tourism of the State, highlighting the aspects and elements of tourist attraction in the Arab and Islamic countries, improving their infrastructure, encouraging investment therein, and getting benefit from the experiences of the developed countries within preserving the traditions and legal controls.

Key words: tourism, Islamic economics, governance, economic importance, tourist attraction

المقدمة

حمداً لله وصلاة وسلاماً على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

تعكس السياحة مدى التقدم الحضاري والاجتماعي والعلمي للدول والشعوب؛ وذلك لما لها من أبعاد اقتصادية وثقافية وسياسية واجتماعية وإنسانية ونفسية. فأصبحت السياحة وسيلة الاتصال الفكري والثقافي بين الشعوب على أساس التفاهم والتسامح والسلام؛ فتعتبر لأجل ذلك من أكبر الصناعات في العالم.

ولأجل هذا نال القطاع السياحي اهتمام الدول والحكومات نظراً للقيمة الاقتصادية والترفيهية، إلا أنه ما يزال بحاجة ملحة إلى تهذيب أخلاقياته لاسيما في ظل العولمة فالبعد الأخلاقي ضرورة تقتضيها الفطرة في العلاقات البشرية الذي يقوم على أساس احترام ثقافة الآخر، ولذلك فإنه من المهم اليوم أن نسعى لتحسين السياحة وجعلها نموذجية في كل المقاييس الأخلاقية والثقافية والاجتماعية، ولعل أول المعنيين بهذه المسؤولية السلطات التشريعية والتنفيذية في البلدان الإسلامية. لذلك جاءت هذه الورقة البحثية لتساهم في بيان حكم السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية للبلدان الإسلامية.

مشكلة البحث وأهدافه:

تتجسد أهداف البحث حول الإجابة عن تساؤلات مشكلته الآتية:

- ١- ماهي حقيقة السياحة في الإسلام؟
- ٢- ما هو موقف الإسلام من السياحة المعاصرة؟
- ٣- ماهي الضوابط الشرعية لجعل السياحة بكافة أنواعها مباحة؟
- ٤- هل للسياحة أهمية اقتصادية في الإسلام؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في أن معظم دول العالم تهتم بالسياحة كحكومات وباحثين ورجال أعمال؛ لما لها من دور فعال في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة ، كما إنها من الأنشطة المتميزة الهادفة إلى تجديد وتنشيط طاقة الإنسان وإشباع رغباته الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها. وأن البحوث والدراسات الحديثة -حسب علمي- لم تشر إلى موقف الاقتصاد الإسلامي من القطاع السياحي.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على فرضية: أن للسياحة دور مهم في التنمية الشاملة بصورة عامة والتنمية الاقتصادية على وجه الخصوص من وجهة نظر الإسلام اذا ما ضبطت بالضوابط الشرعية.

منهج البحث:

اتبعت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي في تتبع الدراسات الاقتصادية المتعلقة بالسياحة، والأحكام الفقهية ذات العلاقة بالسياحة، والمنهج الاستدلالي الاستنباطي لإقامة الدليل الشرعي على تلك الأحكام واستخلاص النتائج التي يقدمها البحث.

خطة البحث:

هذه الدراسة تتطلب تقسيمها على ثلاثة مباحث : المبحث الأول : وضع مفهوم السياحة، أما المبحث الثاني : فصل حكم السياحة المعاصرة في الشريعة الإسلامية وحالاتها، وبين المبحث الثالث : دور السياحة الاقتصادي، وختمت هذه الدراسة بذكر النتائج التي توصلت إليها، ووضع التوصيات اللازمة لذلك.

المبحث الأول:

حقيقة السياحة

المطلب الأول:

تعريف السياحة لغة واصطلاحاً

السياحة لغةً: مصدر ساح يسيح سوحاً وسيحاناً إذا جرى على وجه الأرض ، والسياحة مفارقة الأمصار والذهاب في الأرض، أي التنقل من مكان إلى آخر طلباً للتنزه أو الاستطلاع والكشف^(١).

وفي الاصطلاح الوضعي: تعددت تعريفات السياحة ولم يظهر أي تعريف متفق عليه؛ لأن كل شخص عرفها من وجهة نظره الخاصة، فالبعض يرى أنها ظاهرة اجتماعية، ومنهم من يرى أنها ظاهرة اقتصادية، وبعضهم ركز على أثرها في العلاقات الإنسانية والثقافية بين الشعوب المختلفة، وجميع هذه التعريفات تتفق أو قريبة من تعريف "مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي المنعقد في روما سنة ١٩٦٣م" الذي عرف السياحة بأنها: ظاهرة اجتماعية وإنسانية، تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة إلى مكان آخر، لفترة مؤقتة لا تقل عن ٢٤ ساعة، ولا تزيد عن سنة، بهدف الترفيه، أو العلاج، أو زيارة الشواهد التاريخية وغيرها، وهذا الانتقال إما داخلي، أو خارجي^(٢)، فهو يوضح:

(١) أن السياحة تكون بالانتقال من مكان إلى آخر لفترة قصيرة ومؤقتة.

(٢) أن لا يقصد منها الكسب المادي.

(٣) السياحة تكون داخلية أو خارجية.

والذي يهمننا في دراستنا هذه هو تعريف السياحة من وجهة نظر الاقتصاديين لارتباطها بموضوع الدراسة هذه، حيث عُرِفَتْ بأنها: كل العمليات المتداخلة وخصوصاً الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة، وانتشارهم داخل وخارج منطقة، أو دولة محددة^(٣).

أما السياحة في الاصطلاح الشرعي: مفهوم السياحة قديماً مرتبط بتعذيب النفس وإتعايب البدن والزهد في الدنيا، فقلب الإسلام هذا المفهوم السلبي للسياحة وجعله إيجابياً؛ حيث ضمنه الكثير من المعاني الموافقة لمقاصد الشريعة الإسلامية^(٤) ومن هذه المعاني:

- (١) السير في الأرض للتفكر والتدبر والاتعاظ والدعوة إلى الله: وهذا المعنى واضح من قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظِلَّهِمْ اللَّهُ لِيُظِلَّهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١﴾﴾^(٥).
- (٢) تغيير الجو والاستجمام: قال تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قَرْيَشٍ ﴿١﴾ إِلَّا لِفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾﴾^(٦)، كانت لقريش رحلتين: الأولى إلى اليمن في الشتاء لأنها بلاد حامية، والأخرى في الصيف إلى الشام لأنها بلاد باردة، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: (كانوا يشتون بمكة لدفعها، ويصيفون في الطائف لهوائها، وهذه من أجل النعم فذكّرهم الله تعالى بها)^(٧).
- (٣) الخروج لطلب العلم والمعرفة: قال رسول الله ﷺ: ((من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع))^(٨).

- (٤) الخروج للطاعة والعبادة: قال تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾﴾^(٩)، الآية تدعو إلى التنقل من بلد السائح إلى مكة لأداء الحج والعمرة.

- (٥) الخروج للترفيه والمتعة والنزهة: وهذا المعنى هو المفهوم المعاصر للسياحة، فالسياحة ناتجة من الحاجة المتزايدة للإنسان في التمتع بوقت فراغه والترريح عن نفسه في مناطق لها طبيعتها الخاصة بعيداً عن مكان السكن، أو بيئة العمل، أو الحروب، والإنسان يستأنس بالسفر وتقلب النظر في المناطق والبلدان، ليريح قلبه وينفث نفسه ليعيد نشاطه، وهو من عمل السلف الصالح، فروي عن أبي الدرداء قوله: (إني لأستجم قلبي بشيء من

اللهو؛ ليكون أقوى لي على الحق^(١٠). وبالمقابل تقوم الدولة المستقبلية للسياح بترتيب الأعمال والوظائف التي تخدم السياح وتُساهم في توفير أماكن إقامة، ووسائل النقل، وتهيئة المواقع الترفيهية.

مما ذكر يمكن للباحث أن يُعرّف السياحة في الشرع بأنها: انتقال الأفراد من أجل الدعوة أو العبادة أو التفكير أو الاتعاض أو الترفيه أو الراحة، والمقيد بالضوابط الشرعية.

ونقصد بالضوابط الشرعية هنا: عدم ترك الواجبات، والوقوع في المحرمات، والمبالغة في الإنفاق على اللهو، وضياع الوقت في اللعب.

المطلب الثاني:

أركان السياحة وأهميتها:

أولاً: أركان السياحة:

تقوم السياحة على خمسة أركان هي^(١):

- ١ - النقل: تعتمد السياحة بصورة كبيرة على تطور وسائل المواصلات وطُرق النقل (البرية، والبحرية، والجوية).
- ٢ - الإيواء: هو جميع أماكن إقامة السياح بشكل مؤقت والتي من أشكالها، الفنادق والشقق والمخيمات السياحية.
- ٣ - البرامج السياحية: هي اعتماد الرحلة السياحية على تطبيق برنامج مُحدّد وخاص بالسائح يوضح فيه الوجهات السياحية ووقتها ومدتها^(٢). ويجب الالتزام والصدق في تطبيقه.
- ٤ - البنية التحتية: وهي الخدمات الأولية الواجب توفرها لإنشاء أي مشروع سياحي مثل شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي والغاز والخدمات الصحية.
- ٥ - البنية الفوقية: مثل وكالات السفر والسياحة، والمترجمين، ومكاتب إيجار السيارات، والملاعب، والمسارح... وغيرها.

ثانياً: أهمية السياحة:

يمكن أن نجمل فوائد وأهمية السياحة بالنقاط الآتية^(٣):

- ١ - تساعد السياحة على تحسين صحة الإنسان الجسمية والنفسية، إذ السفر والترحال يبعده عن مشاكل الحياة الروتينية ويحسن مزاجه.

٢- تزيد السياحة بشكل عام من التواصل بين البشر في مختلف أنحاء العالم، فتتكون صداقات جديدة وتقل الصراعات والنزاعات الدولية وتتبادل الثقافات وتبرز الحضارات المختلفة فتزداد معرفتهم وتتوسع مداركهم وتكتشف العديد من الأفكار المختلفة والتي من الممكن أن يستخدموها في بلدانهم مما يجلب النفع لهم وبلدانهم.

٣- تساعد السياحة السائح على تجربة العديد من الأمور المختلفة والجديدة والتي قد لا تتاح له في بلده.

٤- تُعتبر السياحة وسيلة من وسائل التسويق للبضائع والخدمات.

٥- تعمل السياحة على دفع عجلة التنمية الاجتماعية من خلال تحسين البيئة ودعمها للبنية التحتية، لاسيما في مجالات النقل والإيواء وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء وإنشاء مطارات جديدة. وهذا يساعد على إعادة توزيع السكان داخل الدولة، فالسياحة تنقل المجتمع من شريحة اجتماعية معينة إلى أخرى راقية ومتحضرة.

٦- تشجع السياحة الدولة على تنمية الزراعة والصناعة لحاجتها الملحة إليها.

ونظراً لهذه الأهمية والفوائد للسياحة يتوجب على الدولة تذليل العقبات وتسخير الطاقات ذات الصلة بالقطاع السياحي، للاهتمام بالمواقع السياحية وتنميتها وتطويرها وصيانتها وإبراز محاسن ومقومات الجذب السياحي فيها.

المطلب الثالث:

أنواع السياحة وخصائصها:

أولاً: أنواع السياحة^(١٤):

تقسم السياحة إلى عدة أقسام يمكن إجمالها بالتقسيم الآتي:

١ - حسب الهدف منها: تقسم بهذا الاعتبار إلى:

أ- السياحة الدينية: هي زيارة السّواح الأماكن المقدسة، والتاريخية الدينية؛ من أجل التعرف على تاريخها وقيمها الروحية ومعتقداتها وتراثها الديني مثل: زيارة مكة، والمدينة المنورة، والمراقد المقدسة بالنسبة للمسلمين، والفاتيكان بالنسبة للمسيحيين. ويقصدها أعداد ضخمة كعدد الحجاج أيام الحج. وهي تحتاج إلى جهود كبيرة من السلطات لتنظيمها وتأمين مستلزماتها. ويندرج تحت هذا النوع السياحة الحلال حسب أقسامها في الاقتصاد الإسلامي^(١٥).

ب- السياحة الرياضية: وتكون من أجل ممارسة وتطبيق عدّة نشاطات رياضية أو مشاهدتها كالألعاب الأولمبية وألعاب القوى وتسلق الجبال والتزلج على الجليد والانزلاق على الماء والسباحة وصيد الأسماك، وظهرت أنواع جديدة كسياحة المغامرات مثل الغوص في أعماق البحار أو الصيد في المناطق البرية.

ت- السياحة العلاجية: أن بعض الأمراض تشفى بالانتقال إلى أماكن تتميز بمناخ خاص أو موارد طبيعية علاجية مثل الآبار والينابيع التي تُساعد على علاج العديد من الأمراض، أو إجراء عمليات كبرى في دول متخصصة بها.

ث- سياحة المؤتمرات: تتميز بالحدثة معتمدة على التطورات الحضارية المتسارعة التي أثرت في العالم، وغالباً ما تكون هذه المؤتمرات في المدن والمنتجعات الكبيرة جاذبة شريحة كبيرة من السواح المشاركين الذين يزورون

عادة المعالم السياحية أثناء وجودهم. وترتبط هذه السياحة بسياحة المعارض، ولعل من أهم عوامل ظهورها هو زيادة التخصص العلمي والمهني والتطور التكنولوجي الأمر الذي يؤدي إلى كثرة عقد مثل هذه المؤتمرات واللقاءات العلمية والمهنية والثقافية والسياسية.

ج- السياحة الثقافية: هي مشاهدة المظاهر والمعالم الخاصة بالمجتمعات السابقة، والتعرف على حضارات وتاريخ الشعوب من خلال فن العمارة، واللغة، والتقاليد، والحرف اليدوية.

ح- السياحة الترفيهية: الهدف منها الحصول على الراحة والترفيه والاستمتاع، وتعد السياحة الصيفية والشتوية من أهم أشكالها، وترتبط بها السياحة البيئية التي تؤلف مناخاً جذاباً كالمحميات الطبيعية الزاخرة بالتنوع النباتي والحيواني والتضاريس الجغرافية، وهي سياحة رابحة؛ لأن الأساس الذي تقوم عليه هو من إبداع الخالق جل جلاله وهبه إلى الإنسان. وفيها تمارس الكثير من الأنشطة كسياحة المزارع والغابات والسفر بالقطارات واليخوت والبواخر وسياحة المخيمات.

٢- حسب الموقع الجغرافي وتقسم بهذا الاعتبار إلى:

أ) سياحة داخلية: وتكون بانتقال الأفراد داخل البلد نفسه، وهذه السياحة تحتاج خدمات متنوعة وأسعار تشجيعية للمواطنين.

ب) سياحة خارجية "إقليمية أو دولية": وهي انتقال الأفراد خارج بلدانهم. وتعتمد هذه السياحة على توافر الخدمات السياحية واحترام السياح وحرياتهم وتوفير الأمن والاستقرار وسهولة الحصول على تأشيرة الدخول وانخفاض الأسعار. وهو موضوع اهتمام أغلب دول العالم.

٣- حسب فترة الإقامة وتقسم بهذا الاعتبار إلى:

أ) السياحة الموسمية: هو انتقال السواح في مواسم محددة نحو أماكن معينة كسفر الحجاج إلى مكة المكرمة في موسم الحج.

ب) السياحة العابرة: تكون أثناء انتقال السواح من مكان إلى آخر إذ يمرون ببلدان أخرى فيقيموا فيها يوم أو يومين فتقوم بعض الشركات السياحية بتنظيم رحلات قصيرة لهم.

٤ - حسب عدد السياح وتقسم بهذا الاعتبار إلى:

أ) السياحة الجماعية: وهي رحلات منظمة تقوم بها شركات السياحة.

ب) السياحة الفردية: وهي رحلات غير منظمة ولا محددة تتضمن سفر شخص أو عدة أشخاص.

ويرتبط بهذا النوع السياحة العائلية وسياحة ذوي الاحتياجات الخاصة^(١).

ثانياً: خصائص السياحة:

تُعدّ السياحة من أهم قطاعات النشاط الإنساني في الدولة الحديثة، لما تتميز به من خصائص أهمها^(٢):

١) تتميز مقومات العرض السياحي بالندرة، واختلاف الجودة، وصعوبة إنتاج سلع سياحية بديلة، وسرعة

تأثرها بالتغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الإنساني الأخرى .

٢) عدم مرونة أسعار المنتج السياحي؛ لأنه لا يتأثر كثيراً بتقلبات الطلب مقارنة بالسلع الأخرى.

٣) التكامل والترابط بين مختلف الخدمات السياحية المقدمة فالخلل في أيّ منها يقلل من قيمة المنتج السياحي

المقدم.

٤) السوق السياحي متنوع الخصائص والانتهاات الوطنية والأنماط السلوكية للسياح.

٥) السياحة من القطاعات الخدمية ومرتبطة بالأنشطة الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضرية

للمجتمع، مكونة منظومة متكاملة.

٦) المنافسة السياحية دائماً ما تكون عالمية بين الدول المختلفة، لهذا فهي تتأثر بالتغيرات الطارئة على البيئة العالمية.

٧) تشترك جميع فئات المجتمع في تقديم الخدمات السياحية بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ لما تعكسه من تصور

في ذهن السائح لمزيج الخدمات السياحية المقدمة له من طرف الدولة.



- (٨) السياحة ظاهرة انتقال وقتية تتوقف على وقت فراغ السائح وقدرته على الإنفاق وتكاليف الإقامة والمعيشة في البلد المضيف وقوانينه، وعوامل الجذب السياحي. والقصد منها- السياحة- إشباع الاحتياجات السيكولوجية، فتكون بغرض الترفيه والاستجمام... وغيرها، عدا الكسب المادي.^(١٨)
- (٩) تعتبر السياحة عماد اقتصاد من لا بترول له، ولا زراعة، ولا صناعة، ولا تعدين كافية عنده^(١٩).

المبحث الثاني:

السياحة (بالمعنى المعاصر) في الشريعة الإسلامية:

ليان موقف الشريعة الإسلامية من السياحة لابد من تفصيل حالاتها والتمييز بينها، والتي قسمناها على ثلاث حالات كل حالة في مطلب مستقل وكما يأتي:

المطلب الأول:

حكم سياحة المسلم داخل بلاد المسلمين (السياحة الداخلية):

وهب الله تعالى المسلمين مساحات أرضية واسعة، تحوي أهم مقومات الجذب السياحي، المتمثلة بالبيئة الطبيعية الرائعة، والمناظر الخلابة، والآثار والشواهد التاريخية الدالة على حضارات وأمم عظيمة، وهذه تُعدّ من أهم مقومات الجذب لمن أراد الترويح والاستجمام والترفيه.

والأصل في مطلق السفر الإباحة إلا إذا عرض عارض يتعلق بالسائح أو بمن له حق عليه، فقد اشتهر عند بعض العلماء أن السفر للتنزه والفرجة "السياحة" من قبيل السفر المباح وهذا واضح من قول ابن عابدين: (الأصل في السفر الإباحة إلا بعارض نحو حج أو جهاد فيكون طاعة، أو نحو قطع طريق فيكون معصية)^(٢٠). و سئل ابن تيمية - رحمه الله - عن سفر صاحب العيال فقال: (إن كان السفر يضر بعياله لم يسافر، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت))^(٢١)، وسواء كان تضررهم لقلة النفقة أو لضعفهم وسفر مثل هذا حرام. وإن كانوا لا يتضررون بل يتألمون وتنقص أحوالهم فإن لم يكن في السفر فائدة جسيمة تربو على ثواب مقامه عندهم كعلم يخاف فوته وشيخ يتعين الاجتماع به؛ وإلا فمقامه عندهم أفضل وهذا لعمرى إذا صحت نيته في السفر كان مشروعاً. وأما إن كان كسفر كثير من الناس إنما يسافر قلقاً وترجية للوقت فهذا مقامه يعبد الله في بيته خير له بكل حال ويحتاج صاحب هذه الحال أن يستشير في خاصة نفسه رجلاً عالماً بحاله وبما يصلحه مأموناً

على ذلك؛ فإن أحوال الناس تختلف في مثل هذا اختلافاً متبايناً^(٢٢). وهذا الكلام وإن كان في مطلق السفر إلا أنه ينطبق على السياحة.

وعليه يمكن القول أن السياحة تأخذ حكم القصد والغاية منها؛ ولذلك فإن للسياحة خمسة أحكام فقهية هي^(٢٣):

أولاً: السياحة الواجبة: إذا كانت بقصد فعل واجب شرعاً كحج الفريضة، وصلة الأرحام.

ثانياً: السياحة المندوبة: إذا كانت بقصد حج النافلة، أو الدعوة إلى الله تعالى، أو التفكير في آياته الكونية، أو الاعتاظ، أو زيارة الأصدقاء، أو التوسع في العلوم والفنون والصناعات لنفع المسلمين.

ثالثاً: السياحة المباحة: الأصل في السياحة الإباحة كما مر بنا، إن كانت للاستكشاف والتنزه والفرجة والترويح عن النفس، بشرط أن لا تكون في مكان يكثر فيه الفساد.

رابعاً: السياحة المكروهة: إذا كانت لبلاد أو موقع سياحي يكثر فيها الفساد، فتكره بسبب انتشار الفساد في تلك المواقع وصعوبة السلامة منه.

خامساً: السياحة المحرمة: إذا كانت بقصد المعصية وارتكاب الفواحش، وإذا زاحمت حقوق الله تعالى، كمن يخرج للسياحة في وقت الحج وهو قادر عليه، وكذلك إذا زاحمت حقوق العباد كالذي يؤخر سداد دين لزمه الوفاء به ويذهب للسياحة، وكذلك من يعصي أمر الوالدين بعدم الخروج للسياحة.

ويرى الباحث أن السياحة في بلاد المسلمين أفضل من خارجها؛ لما لها من فوائد كثيرة فإلصاح يحصل على حاجته من ترويح واستجمام وبكلفة أقل وأمان أكثر على النفس من الوقوع في المحرمات، وتحصل البلاد على عوائد تنعش اقتصادها.

المطلب الثاني:

حكم سياحة المسلم خارج بلاد المسلمين (السياحة الخارجية):

ذكرنا سابقاً أن الأصل في السفر والسياحة الإباحة وتسري عليها الأحكام الخمسة حسب الغاية منها ووسيلتها هذا ما يخص السياحة الداخلية، أما سياحة المسلم خارج البلاد الإسلامية (السياحة الخارجية) لتكون مشروعة يشترط فيها ما يأتي:

- (١) أن لا تكون بقصد تعظيم بقعة معينة: ومن ذلك السفر لزيارة مقدسات الديانات الأخرى كزيارة الفاتيكان أو تمثال بوذا وما شاكل ذلك؛ لقول رسول الله (ﷺ): ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول (ﷺ)، ومسجد الأقصى))^(٢٤).
- (٢) أن لا تكون في بلاد وأماكن الفساد وارتكاب المعاصي والفواحش كالسفر لإقامة الاحتفالات في الأعياد المبتدعة، وحفلات المجون، وشواطئ العري؛ سداً لذريعة الفساد والخطورة على الدين والأخلاق.
- (٣) أن لا تكون إلى أماكن عذاب لأمم سابقة، وقع فيها الهلاك والخسف والمنسحق بسبب كفرهم بالله تعالى؛ لأن النبي (ﷺ) لما مرّ بمنازل ثمود، قال: ((لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم، أن يصيبكم ما أصابهم، إلا أن تكونوا باكين، ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي))^(٢٥).
- (٤) أن لا تسافر المرأة للسياحة بدون محرم أو رفقة مأمونة، فإذا كان سفرها للحج والعمرة حرام بدون محرم أو رفقة مأمونة، فحرمة سياحتها بدونها أولى؛ لقول رسول الله (ﷺ): ((لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم))^(٢٦).
- (٥) أن تكون لحاجة ضرورية كالسياحة العلاجية من مرض لا يتوفر علاجه إلا ببلادهم، أو السفر لدراسة لا يمكن الحصول عليها في بلاد المسلمين أو مؤتمرات علمية، أو السفر لتجارة. أما الخروج للسياحة فلا يجوز؛ لوجود الكثير من المواقع السياحية في بلاد المسلمين يمكن أن تغني عن السفر للخارج وما يصاحبه من انفاق بالعملة الصعبة في بلادهم وإنفاقها في البلاد الإسلامية أولى. كما أن المصلحة المتحققة من السياحة الخارجية لا تعادل المضرّة والخطر على الدين والأخلاق، ودفع المفسد مقدم على جلب المصالح في الشريعة الإسلامية^(٢٧).

المطلب الثالث:

حكم سياحة الأجانب في بلاد المسلمين (السياحة الوافدة):

البلدان الإسلامية مفتحة الأبواب في وجوه الأجانب ليشاهدوا محاسن الإسلام وعدالته ويخالطوا المسلمين وهذا باب من أبواب الدعوة، ومع ذلك وضع الفقه الإسلامي شروطاً والتزامات على كل سائح يتبغي الدخول إلى بلاد المسلمين منها:

- (١) الحصول على موافقة الدخول، ويكون في دخوله مصلحة للمسلمين^(٢٨).
- (٢) المحافظة على أمن ونظام الدولة الإسلامية. فيمنع السياح من ارتكاب الجرائم كالقتل والسرقة والزنا وقطع الطريق والتجسس على المسلمين وإشعال الفتن بينهم^(٢٩).
- (٣) احترامه للتقاليد والقيم والآداب الإسلامية، والامتناع عن كل ما يضر المسلمين أو يستفزهم كالاستخفاف بدينهم أو رموزهم، أو الدعوة إلى المنكر أو المجاهرة بالمعاصي^(٣٠).
- (٤) الالتزام بدفع الرسوم والضرائب المترتبة عليه كرسوم تأشيرة الدخول وغيرها، إن كانت البلاد الإسلامية تفرضها^(٣١).

كما يتمتع السائح الأجنبي في بلاد المسلمين بحقوق من أهمها:

- (١) الأمان: فمن دخل بلاد المسلمين بتأشيرة فيزا "عقد أمان" يقتضي أن يأمن على نفسه وماله وعرضه من أي اعتداء أو معاقبة بلا وجه حق. بل يجب على إمام المسلمين "السلطة التنفيذية" أن تنصفهم ممن ظلمهم، أسوة باهل الذمة؛ لانهم تحت ولاية المسلمين. قال ابن القيم: (المستأمن يحرم قتله وتضمن نفسه ويقطع بسرقة ماله)^(٣٢).
- (٢) حرية الاعتقاد والعبادة: للسائح الأجنبي الحق في ممارسة شعائره الدينية في أماكن عبادتهم المخصصة في بلاد المسلمين^(٣٣)؛ لقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾^(٣٤)، والدولة المسلمة لا تكره رعاياها الذميين على تغيير

دينهم، فمن باب أولى لا تكره السياح الأجانب على ذلك؛ ولكن ينبغي أن يوضح للسياح أن الإسلام هو الدين الحق.

(٣) حرية التنقل في الأماكن: وذلك حسب البرنامج السياحي المعد سلفاً، والذي يوضح فيه بعض الأماكن التي يمنعون من دخولها كالحرّم^(٣٥).

(٤) حق التمتع بالمرافق العامة: كوسائل النقل والاتصالات والماء والكهرباء والأماكن العامة؛ لقوله تعالى: ﴿لَا

يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨)

^(٣٦)، وقول رسوله (ﷺ): ((لا تمنعوا عباد الله فضل الماء ولا الكلاء ولا النار، فإن الله جعلها متاعاً للمقوين

وقوة للمستضعفين))^(٣٧). باعتبار هذه الأمور من المرافق العامة والضرورية، وعليه لا يحق منع الناس من

الحصول على ضرورياتهم.

(٥) حق المغادرة والخروج من بلاد المسلمين إلى بلاده متى شاء^(٣٨).

المبحث الثالث:

دور السياحة الاقتصادي

في هذا المبحث سنوضح الدور الاقتصادي الذي تلعبه السياحة من خلال مطلبين الأول: دراسة السياحة كنشاط اقتصادي، والثاني: الأهمية الاقتصادية للنشاط السياحي، وكما يأتي:

المطلب الأول:

السياحة كنشاط اقتصادي "السوق السياحي":

يختلف السوق السياحي عن سوق السلع وسوق الخدمات؛ وذلك لاختلاف العرض والطلب فيه. وهذا ما سنوضحه من خلال المحورين الآتيين:

المحور الأول: العرض السياحي: هو مجموعة المغريات الطبيعية، والصناعية، والتاريخية، والاجتماعية، الموجودة في المنطقة السياحية، بالإضافة إلى السلع والخدمات السياحية المتوفرة فيها، في وقت معين، وضمن محدد، والتي تجذب السياح باتجاهها دون غيرها^(٣٩).

وتعتمد السياحة كثيراً على البنى التحتية المرتبطة بها، والمتمثلة بما يملكه البلد من مقومات تاريخية، وحضارية، وخدمات النقل، والاتصالات، وتوفير سلامة وأمن السائح، وغيرها من خدمات، فكلما تطورت البنى تتحقق نتائج سياحية إيجابية. وتسعى كثير من الدول إلى إبراز مقومات الجذب السياحي فيها، ودعم دورها في التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية. مع التأكيد على أن مقومات الجذب السياحي "الطبيعية والمادية والصناعية" هي الركائز الأساسية للعرض السياحي، ويعتبر توفر هذه المقومات شرطاً ضرورياً للتمييز بين الدول، أو أحد العوامل المحددة للطلب السياحي، بالإضافة إلى الخدمات السياحية التي تعتبر شرطاً مهماً لتحقيق الجذب السياحي^(٤٠).

المحور الثاني: الطلب السياحي: هو ما يعبر عن اتجاهات السائحين لاقتناء منتج سياحي معين، أو زيارة منطقة أو دولة سياحية معينة، قوامه مزيج مركب من عناصر مختلفة تمثل: الدوافع، والرغبات، والقدرات، والحاجات الشخصية التي يتأثر بها المستهلكون السياحيون من حيث اتجاهات الطلب على منطقة معينة^(٤١).

وأهم خصائص الطلب السياحي هي^(٤٢):

- (١) الحساسية: يتأثر الطلب السياحي بشدة بظروف الدولة المستقبلية للسياحة، ففي حالة أمنها واستقرارها يزداد الطلب السياحي إليها، أما في حالة الكوارث الطبيعية والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فينخفض الطلب السياحي إليها بشكل واضح ومفاجئ مهما كانت تتمتع بمقومات جذب سياحية.
- (٢) المرونة: أي قابلية الطلب السياحي للتغير تبعاً لظروف السوق السياحية الداخلية والخارجية والعوامل المؤثرة فيها والتي من أهمها أسعار الخدمات، فكلما انخفضت أسعارها ارتفع الطلب السياحي، كما يزداد الطلب السياحي بزيادة عدد السياح.
- (٣) التوسع: يزداد الطلب السياحي ويتوسع سنوياً؛ متأثراً بعدة عوامل من أهمها: التقدم العلمي والتكنولوجي، وتطور وسائل النقل والاتصال، وتحسن المستوى المعيشي، والاهتمام الملحوظ لكثير من الدول بخدماتها السياحية ومقوماتها الطبيعية والصناعية.
- (٤) الموسمية: يرتفع الطلب السياحي ويصل إلى ذروته في فترات معينة ترتبط بمواسم وأعياد محددة؛ فيتكرر الطلب السياحي بسبب عوامل معينة تتكرر سنوياً.

المطلب الثاني:

الأهمية الاقتصادية للنشاط السياحي:

اعتبر بعض الباحثين أن السياحة صناعة بل من أكبر الصناعات في العالم؛ لما تحقّقه من مزايا وفوائد عديدة - ذكرناها سابقاً- مما دفع العديد من الدول إلى الاهتمام بها، بالإضافة إلى تأثيراتها الاقتصادية المختلفة والتي منها:

(١) تعدّ السياحة إحدى مصادر الدخل الربحية الهامة للدولة من خلال (الإنفاق السياحي الاستهلاكي) أي ما ينفقه السواح عند ممارستهم للأنشطة السياحية المختلفة، بالإضافة إلى الإنفاق على السلع والخدمات الاقتصادية الأخرى^(٤٣). ومن المهم بيانه هنا أن الإسلام وضع ضوابط لهذا الإنفاق فاذا كان في مشاريع سياحية مباحة وخالية عن الحرام فهو مباح؛ لأن الأصل في المعاملات الإباحة حتى يقوم دليل التحريم^(٤٤)، وأن يكون في منفعة مباحة للنفس والبدن من غير إسراف، وضابط الإسراف (أن لا يكون لغرض ديني ولا دنيوي، فإن انتفيا حرم قطعاً، وإن وجد أحدهما وكان الإنفاق لاثقاً بالحال ولا معصية فيه جاز قطعاً)^(٤٥). وأصبح الإنفاق السياحي جزءاً أساسياً لكثير من الناس، فقد بينت بعض الإحصائيات أن نفقات دول مجلس التعاون الخليجي على السياحة الخارجية قد بلغ (٦٠) مليار دولار في عام ٢٠١٧م، مقابل (٤٠) مليار دولار عام ٢٠١٠م^(٤٦). ولا شك أن هذا هدراً للثروات والطاقات، وغالبه يصرف في المحرمات، ويدعم ويقوي اقتصاد بلاد غير المسلمين.

(٢) السياحة تحارب البطالة، حيث توفر فرص عمل كثيرة لمواطنيها، وفي تقرير المجلس العالمي للسياحة والسفر: إن السياحة أوجدت أكثر من مليون فرصة عمل شهرياً في جميع أنحاء العالم عام ١٩٩٧م بشكل مباشر أو غير مباشر^(٤٧)، فالسياحة تعمل على توليد ثلاثة أنواع من العمالة هي^(٤٨):

أ) العمالة المباشرة: في الفنادق والمطاعم السياحية ووكالات السفر وغيرها. كما أن العمالة المتولدة في القطاع السياحي تمثل ضعف العمالة المتولدة في أي قطاع آخر.

ب) العمالة غير المباشرة: وتشمل فرص العمل التي تتولد في القطاعات التي يعتمد عليها القطاع السياحي كالزراعة والصناعة في توريد الطعام والأثاث والملابس والمباني... الخ. كما تبين أن كل تسع فرص عمل في قطاع السياحة والفنادق تقابلها فرصة عمل واحدة غير مباشرة في القطاعات الأخرى، وبالتالي فهي تسهم بالتخفيف من أزمة البطالة الحالية.

ج) العمالة المحفزة: وهي العمالة التي تتولد نتيجة للإنفاق السياحي. أثبتت الدراسات الاقتصادية أن كل غرفة فندقية يتولد عنها ما بين (٧, ١-٢) فرصة عمل مباشرة، بالإضافة إلى فرصة عمل غير مباشرة في القطاعات الأخرى المرتبطة بالقطاع السياحي. مما يعني أن النشاط السياحي الفندقية يولد ما بين (٧, ٢-٣) فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لكل غرفة فندقية.

والشريعة الإسلامية^(٤٩) تنظر إلى العمل في قطاع السياحة أنه نوع من أنواع الأعمال خصوصاً بعد أن تطورت السياحة وأصبحت مهنة وحرفة وصناعة. فلا مانع منه إذا كان الإنسان يلتزم بتعاليم دينه ولا يرتكب معصية ولا يشترك فيها ولا يعين عليها ولا يروج لها، ولا يقترب إثماً. فما دام العمل بهذا القطاع لا يؤدي إلى محرم أو يساعد على ارتكابه كالدعارة وشرب الخمر والميسر وغيرها، فإن العمل يكون مباحاً. أما إذا ساعد العمل على نشر الرذيلة وارتكاب المحرمات فيكون حراماً وكسبه حراماً للقاعدة الشرعية (ما لا يتوصل إليه إلا بعمل حرام فهو حرام)^(٥٠).

٣) تعمل السياحة على جذب الكثير من الاستثمارات للدولة، ومنها بناء الفنادق الكبرى وإقامة المهرجانات، وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يوفر عائدات مالية كبيرة وسريعة للاستثمار مع كلفة اقل^(٥١).

وفي الإسلام يدور الاستثمار السياحي في فلك مفهوم الاستخلاف، قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾^(٥٢)، أي أن الله تعالى جعلكم عماراً في هذه الأرض تعمرونها وتستغلونها لما فيها من منافع. والأمر باستصلاح الأرض وعمارتها واستثمارها هو عين الاستثمار السياحي. ولقيام الأنشطة السياحية لا بد من توافر عنصر المال وعنصر العمل وعنصر الأرض بمواردها الطبيعية التي تعتبر من مقومات الجذب السياحي؛ ولهذا فإن الأصل في الاستثمارات السياحية الإباحة؛ للقاعدة الشرعية (الأصل في الأشياء الإباحة)^(٥٣) إلا ما جاء الدليل

بتحريمه. وعليه يكون الضابط في مشروعية الاستثمارات السياحية كالضابط في الممارسات الاقتصادية المشروعة، على أن تكون الغاية منها متفقة مع ضوابط الشريعة الإسلامية.

وعليه يمكن القول أن الاستثمار السياحي في الإسلام مقيد بضوابط وأحكام الشرع ومقاصده، وينطلق من شموليته وواقعيته ومراعاته للفطرة الإنسانية، وتلبية لحاجات الفرد النفسية والجسدية، حتى يحصل الجسد والنفس على الراحة والاستجمام ليقوى الفرد على العبادة^(٥٤). وخلاصة القول أن الاستثمار في القطاع السياحي مشروع إذا كان بالطرق والوسائل المشروعة وان يكون له أثراً إيجابياً في الدين والدنيا ومحققاً لمقاصد الشريعة.

٤) مصدر حيوي من مصادر الدخل القومي من العملات الصعبة، فتسهم بذلك في تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات وسد العجز فيه. فهي تؤمن إيجاد بدائل للدخل وتسهم في تحقيق سياسات تنويع الدخل، وكذلك تسهم في إيجاد عوائد إضافية كفروق تحويل العملة^(٥٥).

من حق الدولة في الإسلام أن تمتلك الكثير من الموارد والثروات الطبيعية والمالية لتقوم بمسؤولياتها الأمنية والدفاعية، وتدير شؤونها الاقتصادية والاجتماعية؛ ولهذا أنشأت بيت المال وكانت مصادر الدخل فيه من أموال الزكاة، والغنائم والجزية، والخراج والعشور والفيء... وغيرها، وأن تحصل على إيرادات أخرى لدعم اقتصادها القومي من قطاعاتها المختلفة ومنها قطاع السياحة، لتساهم في تحقيق الضمان الاجتماعي الذي يعد من واجباتها وأولوياتها للوصول إلى التوزيع الأمثل للدخل والثروات لتحقيق العدالة الاجتماعية وتذوب الفوارق المعيشية، ويحصل الفرد على حد الكفاية ليضمن لهم العيش اللائق ويشبع ضرورياتهم وحاجياتهم من دون إسراف وتبذير ويتصدى للفقر والبطالة.

٥) تصحح الخلل في هيكل الصادرات في البلدان الساعية للتقدم بتنويع الصادرات من خلال تقديمها منتجاً سياحياً جديداً معداً للتصدير تهيمن بمفردها على أسعاره في الداخل^(٥٦). من خلال إيجاد استخدامات جديدة للموارد الطبيعية، وإيجاد علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى^(٥٧)، فالسياحة تمثل صادرات غير منظورة ومن أهم عناصر النشاط الاقتصادي^(٥٨).

والإسلام ينظر إلى كل القطاعات على أنها هامة وضرورية؛ لقيام حياة الناس وتنظيمها وهذا واضح في كثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تناولت الزراعة والتجارة والصناعة، وأكد المفكرون المسلمون على ضرورة الاهتمام بكل القطاعات ومنهم الغزالي، فبعد أن ذكر جميع الأنشطة بين أنها متجددة ولا تنتهي وسوف تظهر أنشطة جديدة، وهذا واضح من قوله: (فانظر كيف ابتداء الأمر من حاجة القوت والملبس والسكن، وإلى ماذا انتهى وهكذا أمور الدنيا لا يفتح منها باب إلا وينفتح بسببه أبواب آخر تتناهي إلى غير حد محصور)^(٩٩). وبين أن كل هذه الأنشطة مهمة بقوله: (فانتظام أمر الكل بتعاون الكل، وتكفل كل فريق بعمل، ولو أقبل كلهم على صناعة واحدة لتعطلت البواقي وهلكوا)^(١٠٠). ولأن الإسلام صالح لكل زمان ومكان لم يفضل قطاع على آخر بل طلب الاهتمام بجميعها ثم ترك تحديد أهمها للمسلمين حسب الظروف والأحوال وهذا ما ذهب إليه الفقهاء منذ زمن بقولهم: (فحيث احتيج إلى الأقوات تكون الزراعة افضل للتوسعة على الناس، وحيث احتيج إلى المتجر لانقطاع الطرق تكون التجارة افضل، وحيث احتيج إلى الصنائع تكون افضل)^(١٠١). ومن هذا الباب نقول: إذا احتيج إلى الأنشطة السياحية تكون افضل؛ لما تحققه من فوائد اجتماعية واقتصادية خصوصاً في الدول التي لا تملك سوى مقومات الجذب السياحي، والله اعلم.

٦) التنمية السياحية تؤدي إلى تطوير المناطق الجديدة الأقل حظاً في التنمية، مما يحقق قدراً من التوازن الإقليمي في التنمية، وبالتالي يترتب عليه إعادة توزيع الدخول بين المدن السياحية الجديدة والمدن السياحية التقليدية^(١٠٢).

والإسلام عني بعمارة الأرض ورعايتها وتطويرها وتوسع إعمارها وأولاهها اهتماماً خاصاً، فبعد أن خلق الله سبحانه وتعالى الكون وهياً فيه أفضل الظروف للحياة المستقرة، استخلف الإنسان فيه لإعمارها على الوجه الذي يرضي به الله تعالى ويخدم الإنسانية و الكون من حوله، وهذا واضح من قوله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾^(١٠٣)، وهذه العمارة تشمل كل ما فيه نفع للفرد والمجتمع. ولم يقف الإسلام عند هذا الحد بل وضع قواعد إعمار الأرض والكون بمنهج متوازن يحقق الاستقرار النفسي والروحي للكون وساكنيه، فقد حث على إعمار الأرض حتى في اصعب الظروف وأحلكها؛ بقول رسول الله (ﷺ): ((إن قامت على أحدكم القيامة ، وفي



يده فسيلة فليغرسها))^(٦٤). كما حث (ﷺ) على زراعة الأرض وتشجيرها تجميلاً لها و منعاً للتلوث؛ بقوله (ﷺ): ((ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة، إلا كان له به صدقة))^(٦٥).

٧) السياحة أداة تسويق حضارية للدولة، فمن خلال السياحة يستطيع الإنسان التعرف على صناعات الدول التي يزورها ومنتجاتها وبالتالي تحتاج الدول إلى السياح من أجل تعريفهم بصناعاتها ومنتجاتها وهذا بلا شك يرفد الاقتصاد ويعزز الناتج القومي^(٦٦).

٨) السياحة وعاء ضريبي من خلاله تزداد الإيرادات العامة للدولة عن طريق فرض ضرائب ورسوم على الأنشطة والخدمات السياحية^(٦٧).

الخاتمة

أولاً: النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- (١) السياحة في الاقتصاد الإسلامي تعني انتقال الأفراد من أجل الدعوة والعبادة والتفكير والاعتاظ والترفيه والراحة، والمقيد بالضوابط الشرعية.
- (٢) قلب الإسلام المفهوم القديم (السليبي) للسياحة المرتبط بتعذيب النفس والبدن، وضمنه معاني كثيرة موافقة لمقاصد الشريعة والتي منها: العبادة، والدعوة والتفكير والتدبر بخلق الله، والترفيه والاستجمام، والتعلم. والسياحة تأخذ حكم القصد والغاية منها؛ ولذلك فإن للسياحة خمسة أحكام فقهية: هي الوجوب، والندب، الكراهة، والتحريم، والإباحة وهو الأصل فيها إلا بعارض.
- (٣) تختلف الضوابط الشرعية للسياحة حسب نوعها، فالسياحة في داخل الدول الإسلامية يشترط فيها أن لا تضر بالسائح وعائلته مادياً، ونفسياً، وصحياً، وثقافياً، ولا تتعارض مع واجب شرعي. أما السياحة في خارج البلاد الإسلامية فيشترط لها: ألا تكون بقصد تعظيم مواقع الديانات الأخرى، وأماكن عذاب الأمم السابقة، وأماكن الفساد والمعاصي، وأن تكون لحاجة أو ضرورة كالعلاج والتعلم والتجارة. أما السياحة الوافدة فيشترط فيها: حصول السائح على موافقة الدخول، وأن يخضع للأحكام الشرعية، ويحافظ على أمن ونظام الدولة، وأن يحترم التقاليد والقيم الإسلامية، ودفع ما يتوجب عليه من رسوم.
- (٤) السياحة صناعة متكاملة متسعة الأنشطة ومتعددة الأنواع، وتتميز بأنها نشاط اقتصادي يتأثر بالعرض والطلب السياحي، ولها تأثير في التنمية الشاملة (الاجتماعية والاقتصادية) ومنها: أنها أحد مصادر الدخل الربحية من خلال إنفاق السائح ودفعه للضرائب، وتحارب البطالة وتوفر فرص عمل للكثير، وتجذب كثير من الاستثمارات للدولة، وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات وسد العجز فيه، وتصحيح الخلل في هيكل الصادرات من خلال تنوعها، وتنمية وتطوير مناطق جديدة، وأداة تسويق.

التوصيات:

وضعت هذه الدراسة بعض التوصيات ومنها:

- (١) توجيه الإعلام على أهمية السياحة الاجتماعية، والنفسية، والثقافية، والاقتصادية للدولة المسلمة، وإبراز أوجه ومقومات الجذب السياحي في البلدان العربية والإسلامية.
- (٢) وجوب اهتمام الدول الإسلامية بالمواقع السياحية وتذليل كافة الصعوبات وتسخير كافة الطاقات لتنميتها، من خلال تحسين البنى التحتية والخدمات المتعلقة بالسياحة، من أجل تقديم خدمات عالمية المستوى لجذب السياح.
- (٣) تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي وتنويع منتجاته.
- (٤) الاستفادة من تجارب البلدان المتقدمة سياحياً مع الحفاظ على التقاليد والضوابط الشرعية.

الهوامش ومصادر البحث

- (١) لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، ط ٣، بيروت، لبنان، دار صادر، ١٤١٤هـ، ٢ / ٤٩٣، والمعجم الوسيط، مصطفى، إبراهيم، وآخرون، القاهرة، مصر، دار الدعوة، د.ت، ١ / ٤٦٧.
- (٢) الاطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، مسعد، محي محمد، مصر، المكتب العربي الحديث، د.ت، ص ٦١.
- (٣) مبادئ السياحة، الظاهر، نعيم وسراب إلياس، ط ٢، الأردن، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧م، ص ٢٩.
- (٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، ط ١، المدينة المنورة، السعودية، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٩٩٦م، ١ / ١٠٩-١١٠.
- (٥) سورة الروم / الآية ٩
- (٦) سورة قريش / الآيات ١-٤
- (٧) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٦٧١هـ)، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم اطفيش، ط ٢، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٦٤م، ٢٠ / ٢٠٦.
- (٨) سنن الترمذي، الترمذي، أبي عيسى بن محمد (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق د. بشار عواد، ط ١، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م، ٤ / ٣٢٥، برقم ٢٦٤٧. وقال عنه: هذا حديث حسن غريب.
- (٩) سورة الحج / الآية ٢٧
- (١٠) بهجة المجالس وأنس المجالس، ابن عبد البر، يوسف القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، د. ط، المكتبة الشاملة، د. ت، ١ / ٢٠.
- (١١) ينظر: صناعة السياحة، مقابلة، أحمد محمود، ط ١، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة، ٢٠٠٧م، ص ٢٨-٢٩، والسياحة: مفهومها- أركانها- أنواعها، كواش، خالد، د. ط، الجزائر، دار التنوير، ٢٠٠٧م، ص ٥٦ وما بعدها.
- (١٢) الوجهات السياحية مثل: زيارة المناطق الرياضية، والدينية، والطبيعية، والعلاجية، والترفيهية، والأثرية، والتاريخية، والحدائق والأسواق والمحلات التجارية.
- (١٣) ينظر: السياحة النظرية والتطبيق، لطيف، هدى سيد، ط ١، القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٤م، ص ٤٤، تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية، وأحمد، أحمد أديب، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة تشرين كلية الاقتصاد، في سورية، للعام ٢٠٠٥م / ٢٠٠٦م، ص ١٨-٢٠.
- (١٤) ينظر: السياحة المستدامة- دليل الأجهزة المحلية، خربوطلي، صلاح الدين، ط ١، دمشق، سورية، دار الرضا للنشر، ٢٠٠٤م، ص ١٠٣-١٠٧، والسياحة: مفهومها- أركانها- أنواعها، كواش، ص ٨٣.
- (١٥) وهذا ما تكلمنا عنه في دراسة بعنوان (نحو سياحة نموذجية برؤية إسلامية معاصرة) لم تنشر بعد.
- (١٦) وهذا ما تكلمنا عنه في دراسة بعنوان (نحو سياحة نموذجية برؤية إسلامية معاصرة) لم تنشر بعد.
- (١٧) ينظر: تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، ماهر، أحمد، وعبد السلام أبو قحف، ط ٢، الإسكندرية، مصر، المكتب العربي، ١٩٩٩م، ص ١٤، والتسويق السياحي- مدخل سلوكي، عبيدات، محمد، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، ٢٠٠٠م، ص ١٩.

- (١٨) ينظر: اقتصاديات السياحة، بخاري، د.عبلة عبد الحميد ، ٢٠١٢م، ص١٣-١٤، بحث منشور على الرابط:
[https://www.kau.edu.sa/Files/0002132/Subjects/TE%20\(1\).pdf](https://www.kau.edu.sa/Files/0002132/Subjects/TE%20(1).pdf)
- (١٩) ينظر: تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية، أحمد، ص١٨-٢٠.
- (٢٠) رد المحتار، ابن عابدين، محمد امين (ت١٢٥٢هـ)، ط٢، بيروت، لبنان، دار الفكر، ١٩٩٢م، ٢/١٢١.
- (٢١) سنن أبي داود، أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الارنؤوط ومحمد كامل، ط١، بيروت، دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩م، ٣/١١٨، برقم ٦٩٢. وقال عنه الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. (المستدرك على الصحيحين، الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م، ١/٥٧٥، برقم ١٥١٥).
- (٢٢) مجموع الفتاوى، ابن تيمية، تقي الدين (ت٧٢٨هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المدينة المنورة، السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٩٩٥م، ج٢٨، ص٢٨-٢٩.
- (٢٣) ينظر: كفاية النبيه في شرح التنبيه، ابن الرفعة، أحمد بن محمد (ت٧١٠هـ)، تحقيق مجدي محمد، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م، ٦/١٨٧، وشرح الزركشي على مختصر الخرقى، الزركشي، شمس الدين (ت٧٧٢هـ)، ط١، الرياض، السعودية، دار العبيكان، ١٩٩٣م، ٤/٦٣١.
- (٢٤) صحيح البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير، ط١، بيروت، لبنان، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ٢/٦٠، برقم ١١٨٩.
- (٢٥) صحيح البخاري، البخاري، باب نزول النبي ﷺ الحجر، ٦/٧، برقم ٤٤١٩.
- (٢٦) سنن الترمذي، الترمذي، باب كراهية أن تسافر المرأة وحدها، ٢/٤٦٣، برقم ١١٦٩. وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح.
- (٢٧) ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين (ت٧٩٤هـ)، ط١، عمان، الأردن، دار الكتبي، ١٩٩٤م، ٧/٢٨١.
- (٢٨) ينظر: الهداية، المرغيناني، علي بن أبي بكر (ت٥٩٣هـ)، تحقيق طلال يوسف، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت، ٢/٣٨٢.
- (٢٩) ينظر: شرح الزركشي على مختصر الخرقى، الزركشي، ٦/٥٩٦.
- (٣٠) المصدر نفسه.
- (٣١) ينظر: السير الصغير، الشيباني، محمد بن الحسن (ت١٨٩هـ)، تحقيق مجيد خدوري، ط١، بيروت، الدار المتحدة للنشر، ١٩٧٥م، ١/١٨٢.
- (٣٢) أحكام أهل الذمة، ابن القيم، محمد بن أبي بكر (ت٧٥١هـ)، ط١، الدمام، السعودية، رمادى للنشر، ١٩٩٧م، ٢/٧٣٧.
- (٣٣) ينظر: أحكام أهل الذمة، ابن القيم، ٣/١٢٤٣.
- (٣٤) سورة البقرة/ الآية ٢٥٦..
- (٣٥) ينظر: شرح منتهى الإرادات، البهوتي، منصور بن يونس (ت١٠٥١هـ)، ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٩٩٣م، ١/٧٤٢.
- (٣٦) سورة الممتحنة/ الآية ٨.

- (٣٧) مسند الشاميين، الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٤هـ)، تحقيق حمدي السلفي، ط ١، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م، ٤/ ٣١٠..
- (٣٨) ينظر: المبسوط، السرخسي، شمس الأئمة (٤٨٣هـ)، بيروت، دار المعرفة، ١٩٩٣م، ١٠/ ٩١.
- (٣٩) ينظر: السياحة أسس ومبادئ، يوحنا، دانيال بنيامين، العراق، أربيل، ٢٠٠٦م، ص ٧٤.
- (٤٠) ينظر: تنظيم إدارة المنشآت السياحية والفندقية، ماهر وأبو قحف، ص ١٣.
- (٤١) ينظر: أصول التسويق السياحي، صبري، عبد السمیع، مصر، مطبعة جامعة حلوان، ١٩٩٩م، ص ١٨٦.
- (٤٢) ينظر: الفندقية إدارة واقتصاد، السكر، مروان العدوان، القاهرة، مصر، المكتبة الوطنية، ١٩٩٤م، ص ٧٧.
- (٤٣) ينظر: ماهي أهمية السياحة، أبو غزالة، إبراهيم، ٥/ مايو/ ٢٠١٦م، موقع موضوع، على الرابط: <http://mawdoo3.com/>، وتنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، ماهر وأبو قحف، ص ١٧.
- (٤٤) ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي، ٨/ ١٠.
- (٤٥) فتح الباري، ابن حجر، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ، ١٠/ ٤٢٢-٤٢٣.
- (٤٦) ينظر: موقع صوت العرب من أمريكا، بتاريخ ٣٠/ ١/ ٢٠٢٠م، الساعة ١٠ مساءً، على الرابط: <https://arabradio.us/tourism/arab-world-tourism>
- (٤٧) ينظر: النشاط السياحي في الجزائر واثره على النمو الاقتصادي، حميداتو، نصر، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية، ٢٠١٥م، ص ٢٧.
- (٤٨) ينظر: تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية، أحمد، ص ١٩، وماهي أهمية السياحة، أبو غزالة.
- (٤٩) اختلف العلماء والباحثون المعاصرون في حكم العمل في قطاع السياحة بين مجيز ومحرم واستدلوا بأدلة شرعية، وجمعاً بين القولين رجحنا ما ذكر أعلاه.
- (٥٠) لإحكام في أصول الأحكام، ابن حزم، علي بن أحمد الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، بيروت، دار الأفاق الجديدة، د.ت، ٣/ ٦٢.
- (٥١) ينظر: ماهي أهمية السياحة، أبو غزالة.
- (٥٢) سورة هود/ الآية ٦١
- (٥٣) البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي، ٨/ ١٠.
- (٥٤) ينظر: قضايا اللهو والترفيه بين الحاجة النفسية والضوابط الشرعية، رشيد، مادون، الرياض، السعودية، دار طيبة، ١٩٩٨م، ص ١٢٢.
- (٥٥) ينظر: تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية، أحمد، ص ١٨-٢٠، و تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، ماهر وأبو قحف، ص ١٧.
- (٥٦) ينظر: تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية، أحمد، ص ١٨-٢٠.
- (٥٧) ينظر: إدارة المنشآت السياحية، الأنصاري، أسيا محمد إمام، وإبراهيم خالد عواد، ط ١، الأردن، دار صفاء، ٢٠٠٢م، ص ٣٢.

- (٥٨) ينظر: النشاط السياحي في الجزائر وأثره على النمو الاقتصادي، حميداتو، ص ٢٧
- (٥٩) إحياء علوم الدين، الغزالي، أبو حامد محمد (ت ٥٠٥هـ)، بيروت، دار المعرفة، ٣/ ٢٢٧ و ٢/ ٨٣.
- (٦٠) المصدر نفسه.
- (٦١) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، القسطلاني، أحمد بن محمد (ت ٩٢٣هـ)، ط ٧، مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ، ٤/ ١٧١.
- (٦٢) ينظر: تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية، أحمد، ص ١٨-٢٠.
- (٦٣) هود/ ٦١
- (٦٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وعادل المرشد، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م، ٢٠/ ٢٥١، برقم ١٢٩٠٢. اسناده صحيح على شرط مسلم.
- (٦٥) صحيح البخاري، البخاري، باب فضل الزرع والغرس، ٣/ ١٠٣، برقم ٢٣٢٠.
- (٦٦) ينظر: أهمية السياحة، مشعل، طلال، موقع موضوع على الرابط: <https://mawdoo3.com>
- (٦٧) ينظر: النشاط السياحي في الجزائر وأثره على النمو الاقتصادي، حميداتو، ص ٢٧، وتنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، وماهر وأبو قحف، ص ١٧.



764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez	1537-1560
670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Educational Sciences Subjects

768	The Effect of the Strategy of Cognitive Contradiction In Development of Critic Thinking Found In Literary Fifth Students In History Curriculum Lect. Assist. Salwan Mohammad Hussien	1173-1198
682	The strategy of defending the views in expressional performance among fourth secondary literary students Lect. Wasnaa Mohamed Faraj	1199-1226
518	The effect of using the differentiated education strategy on second-grade intermediate students 'achievement in history and the development of their inferential thinking Assist. Prof. Dr. Sahar Saaed Saleh	1227-1264
655	The effect of Karen's model on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students and their systems thinking Dr. Khamis Dhari Khalaf	1265-1300
459	"Social and Functional Pressures and their Impact on the Performance of Workers in the Industrial Foundation" A Field Study in Northern Electricity Distribution Company and Northern Cement Company in Mosul City Asst. Prof. Dr. Jum'a Jassim Khalaf	1301-1350
778	Legal Controls of transplants and transplants of Human organs between neighborhoods- – in light of Algerian legislation- Lecturer. professor. DR.RADIA AIMOUR Lecturer. Professor. Dr. bachiri abderahman	1351-1376
777	Salah Al-Din Audience Exposure Habits to Social Media Location and Its Reflection on the Social Values. Assist. Lect.. Khamis Muhammad Karahut Al-Khazraji	1377-1408
744	Alexithymia and its relationship to Emotional Neglect among a sample of married students Ibtisam Ibrahim Shahal	1409-1442
715	A look at the history of Sophistic education and their transformation of the conflict from violence to word in Greece Lect. Dr. Rashid Ahmed ALSamaraay	1443-1470

The English Language Subjects

672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas	1491-1512

597	risalat lilmulaa abn kamal bashana Fay((eidam nisbat alshari 'iilaa allah taealaa)) li'ahmad bin sulayman bin kamal basha(t 940 h) - dirasat liakun- Assist. Lect. Firas Fadel Farhan Al-Muhammadi Assist. Lect. Forat Sameer Faraj Al-Dossary	803-836
701	Zakat and endowment And their role in developing Islamic financial services Assist. Prof. dr. ASSAD KAMAL MOHAMMAD ALHASHMI	837-876
589	Tourism from the perspective of the Islamic economy Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI	877-910
684	A word wrote and it is explanatory connotation Lect. Dr Abdullah ahmed Ibrahim	911-940
<i>The History and Geography Subjects</i>		
707	Azaregat Al-Khawarij,their history political view between Al-Taweel Mughrid and their survey (killing with sword) Assist. Prof. Ghazi Hameed Mussa Al Douri	943-972
637	The cultural uses of stones in Andalusia Assist. Prof. Dr. Khalil Khalaf Al-Jubouri	973-1008
535	Diversifying sources of bread industry and its role in enhancing Iraqi food security (Study in political geography) Assist. Prof. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie	1009-1026
827	The organized Bulgarian genocide and deportation policy of the Ottoman minorities (1877-1951 AD) Assist. Lect. Riad Khalil Hussein	1027-1050
540	The Arab and Muslims scientists and their efforts in scientific evolution of Math and zero number Assist. Prof. Dr. Maha Asaad Abdulahmed	1051-1080
676	The dangers of encroaching sand dunes in the south of Wasit Governorate and ways to reduce them Dr. Nadia Hatem Tuama	1081-1114
739	The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al – Akeidi	1115-1136
586	Hamid bin AL-Abbas minister through the book ;The best talk and cancel newsl humoom ; for Al Tannoukhi died in (384 A-994AD) Inst. Malik Mehdi Hayif	1137-1170

829	Attributes of the Prophet of Mercy - in the Meccan surahs A study in eloquence of structure and style Assist. Lect. Mazin Muwafaq sedeeq Alkhiero Assist. Lect. Adnan Abdel Salam Asad	367-394
793	The semiotics of salvation in the poem There are Travels By the poet Sargon Boulos Assist. Prof. Dr. Mahmoud Khalif Khudair Lect. Dr. Reem Mohamed Tayeb	395-412
826	Ibn Hisham Al-Qurtubi's poetry (554 AH - 623 AH) Dr. Safaa Abdullah Burhan	413-484
601	The goal of the passionate questioner of the verbs constructed for the object Asst. Prof. Dr. Usama Mohammed Swelim Shaimaa Hamdan Hazeem	485-532
803	The Book of Trends, by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Mahran Al-Asbahani (381 AH), between the recitation of Taj al-Qur'ra al-Kirman (after 535 AH) and the publication of Dr. Muhammad Ghayath al-Janbaz Assist. Prof. Dr. Hussein Khalaf Saleh	533-596
821	What was not published from the poetry of Assibt Ibn Ettawazy (d.587 AH) Al-Mustadrak on Marjlioth investigation (d.1940 AH) Yousef Mohammed Najib Yousef Assinnary	597-648
721	The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa	649-676
<i>Al Sharia Subjects</i>		
634	The verbal opinions of Damar Bin Amr El-Ghatfany (D.190 AH) Critical intellectual reading Assist. Prof. Dr. Mohammed Tariq Hammoudi Assist. Prof. Dr. Khaled Amer Obaid Prof. Dr. Ibrahim Rajab Abdullah	679-730
759	Tahdheeb Risalah al-Akbari (428 A.H.) In Usul al-Fiqh Assist. Prof. Dr. Walid Sarhan Fadel	731-766
588	A message in response to the testimony of those who came out for the arrival of the Prince The scientist Muhammad bin Hamzah Al-Aydini Al-Kouzel Hisari He died in 1122 AH Study and investigation Assist. Prof. Dr. Sabiha Allawi, Khalaf	767-802

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
653	Interpretation of Sibawayh's and Al-Zamakhshari's Poem Assit. Prof. Dr. Mansor Mohamad Saaed	3-58
570	Grammatical Evidence by Prophetic Hadith in the Unfamiliar Hadith Books (chosen samples) Assistant professor Dr. Mohammed Dhiaa Aldeen khalel	59-100
888	The martyrdom of Qur'anic readings according to Ibn Saadan Al-Kufi (D: 231 AH) Lect. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Assist.Lect. Abdulrahman Falih Hassan	101-118
693	The semantic requirement in the poem "Qul" for the absence of the poet Mahmoud Darwish Dr.. Mahmoud Khleif Khudair Al-Hayani	119-136
696	The persuasive by renegating community qualities in the Ibn Abid Rabbeh Andalusia poetry Esraa jamaal khaleel Asst.Prof.Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon	137-164
692	The mechanisms of the argumentation in the debate of Andalusian Judge" Beji" with the French monk "Hoff" Assist. Prof. Dr. Bashar Nadem Ahmed	165-206
734	The Dialogue Structure and Its Stylistic Implications in the Qur'an Text Dr. Ali Mohammed Assi	207-240
717	The immediate and historical development in Arabic Linguistics approach Dr.jassim khairy haidar	241-264
614	Convergence of terms and their significance in the Qur'anic expression Assist. Lect.Sura Muayad Abdul Wahab	265-300
727	Discourse between scholars of jurisdiction fundamentals and pragmatists Assist. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim	301-328
691	A message in the conjugation of the present tense Abd al-Mu'ti al-Maliki al-Wafaa al-Azhari He died after a year (1079) of Immigration -An editing study- Asst. Prof. Dr. Ma'an Yahya Mohemeed Lect. Dr. Shaiban Adeeb Ramdaan	329-366

said (Allah will exalt in degree those of you who believe, and those who have been granted knowledge. And Allah is Well-Acquainted with what you do).

The papers of this issue came to deal with the various human sciences (Arabic language, Sharia sciences (jurisprudence and its origins, and belief), philosophy, geography, history, and law, in addition to the English and Russian languages. .

Some researches that dealt with the reality of societies emerged, including a study of mechanisms for advancing the status of Iraqi women in the affected areas, and the research (legal controls for transplantation and transplantation of human organs between neighborhoods - a study in light of the Algerian legislation) was present in this issue.

In conclusion, it must be said that the editorial board is determined to keep pace with the development of the journals in a manner befitting its reputation and international standing.

I ask Almighty Allah to protect us and protect researchers from mistakes, and to benefit them.

مجلة سر من رأي

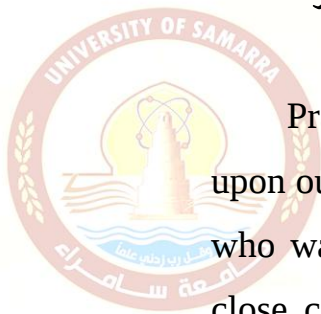
ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

Editor

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), who was sent as a mercy to the worlds, his good and pure family, his close companions, and those who followed them in kindness until the Day of Judgment.

I am pleased at the beginning of the (sixty-fifth) issue, which is the first issue in which I am writing my speech to prove the date of receiving the tasks of the International Journal of (Sura Man Ra'a), complementing the path of the former editors-in-chief, seeking to maintain its position among the refereed scientific journals, by publishing sober scientific research and studies, stressing the sobriety of those studies and research, in terms of quantity and quality, for advancement and progress in strengthening the scientific research path

And from the grace of Allah we have to coincide with the issuance of this issue with the beginning of the month of light, the month of Rabi' al-Awwal of the Hijri year 1442, a month in which the birth commemorates the birth of our master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), the mercy bestowed, the owner of the great creation that our Lord urged us to imitate and take A good example. Allah said (indeed, in the Messenger of Allah (Muhammad ﷺ) you have

a good example to follow, for him who hopes for (the Meeting with) Allah and the Last Day, and remembers Allah much)

From this scientific platform, it must be recalled that Allah Almighty mentioned knowledge and scholars in many areas of His ayas and raised them in degrees of merit, each according to the amount of knowledge he possesses in terms of knowledge, behavior and work. Almighty Allah

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 65. 15th Year. November – December /
2020A.D/ 1442AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 65. 15th Year.
November - December / 2020 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*